

3- طريقة التكاليف الحقيقية

3-1 - التكاليف و سعر التكلفة

مفهوم التكاليف :

إن الغاية والهدف المرجو من استخدام البيانات المحاسبية من قبل الادارة هو من ضمن الركائز الاساسية لتحديد مفهوم التكلفة . فأصبح من الضروري ابراز اهمية مفهوم التكلفة لخصر الاستعمال من جهة ومن جهة اخرى توظيف المصطلح ضمن النسق الصحيح بذلك.

و تعرف الكلفة بصفة عامة على أنها " تضحية بمجموعة من الموارد الاقتصادية النادرة، قابلة للقياس المالي النقدي لأغراض المحاسبة المالية لتحقيق هدف معين أو غرض معين، وهو الأمر الذي يعني أنه بانتفاء الغرض أو الهدف ينتفي وجود التكلفة في حد ذاتها). أما التعريف الحديث للتكلفة " فهي مقدار التضحية بالموارد دون الإشارة على الحصول للمنفعة " .

مفهوم سعر التكلفة:

نعني بسعر التكلفة ما كلف إنتاج المنتجات المباعة ، مضافا إليه مصاريف التوزيع أي مجموع التكاليف الخاصة بالمنتج أو الخدمة ابتداء من عملية الشراء للمواد الأولية إلى عملية الإنتاج ثم مصاريف التوزيع .
و تحسب التكاليف و سعر التكلفة حسب مراحل النشاط في المؤسسة كما يلي :

أ- في المؤسسة التجارية :

تكلفة الشراء = ثمن الشراء + مصاريف الشراء (المباشرة و غير المباشرة)

سعر التكلفة = تكلفة الشراء المنتجات المباعة + مصاريف و أعباء التوزيع (المباشرة و غير المباشرة)
--

ب- في المؤسسة الصناعية :

تكلفة الشراء = ثمن الشراء + مصاريف الشراء (المباشرة و غير المباشرة)

تكلفة الإنتاج = تكلفة الشراء المواد المستعملة + مصاريف الإنتاج المختلفة (المباشرة و غير المباشرة)

سعر التكلفة = تكلفة الإنتاج المباع + مصاريف التوزيع (المباشرة و غير المباشرة)

النتيجة التحليلية = رقم الأعمال (سعر البيع) - سعر التكلفة



2-3 - العناصر و الأعباء المكونة للتكاليف و سعر التكلفة

الأعباء **المعتبرة**: هي التي تحسب ضمن التكاليف وسعر التكلفة. ضمن النطاق الحقيقي مرتبطة اساسا بالإنتاج وتشمل حسابات تكاليف الاستغلال.

الأعباء **الإضافية (العناصر الإضافية)**: هي أعباء نظرية يأخذها نظام محاسبة التكاليف بعين الاعتبار بينما لا تسجل في دفاتر المحاسبة العامة, وتتمثل في¹:

أ- **تكلفة رأس المال المستثمر**: تمثل مبلغ الفائدة المحسوب على رأس المال الخاص. عند استعمال المؤسسة لموارد مالية على شكل قروض فإنها تتحمل مصاريف مالية، بينما رأس المال الخاص لا يترتب عنه أي مصاريف، لكنه ضيَع على المؤسسة فرصة أكيدة كتوظيفه في البنك وبالتالي على محاسبة التكاليف أن تعتبر مبلغ الفائدة المحسوب على رأس المال كتكلفة فرصة بديلة.

ب- **أجرة صاحب المشروع (راتب المستغل)**: إن صاحب المؤسسة الفردية يبذل جهداً من أجل الحصول على النتيجة، إلا أنه من أجل الحصول على سعر تكلفة يسمح بمقارنته مع سعر تكلفة لنفس المنتج لمؤسسة أخرى فردية أو جماعية فإن نظام محاسبة التكاليف يأخذ أجرة صاحب المستغل بعين الاعتبار و يقيمها نظريا و تدرج ضمن سعر التكلفة.

الأعباء **غير المعتبرة**: هي عناصر تحمّلها في سعر التكلفة ليس له معنى مثل:

- الرسوم التي لا تبقى نهائيا كعبء على المؤسسة مثل الرسم الإجمالي على رقم الأعمال والرسوم التعويضية؛

- الأعباء الاستثنائية كإطفاء المصاريف الإعدادية؛

- مؤونات الخسائر المحتملة والمؤونات الواجبة التوزيع على عدة سنوات؛

- تكاليف السنوات السابقة.

ومن مما سبق يمكن استخلاص الآتي :

اعباء المحاسبة التحليلية	اعباء المحاسبة العامة
- اعباء معتبرة - اعباء اضافية	- اعباء معتبرة - اعباء غي معتبرة

اعباء المحاسبة العامة = اعباء معتبرة + اعباء غير معتبرة

اعباء معتبرة = اعباء المحاسبة العامة - اعباء غير معتبرة

اعباء المحاسبة التحليلية = اعباء معتبرة + عناصر اضافية

اعباء المحاسبة التحليلية = اعباء المحاسبة العامة + عناصر اضافية - اعباء غير معتبرة

النتيجة التحليلية الصافية = النتيجة الاجمالية + العناصر الإضافية - الأعباء غير المعتبرة

¹- ناصر دادي عدون، المحاسبة التحليلية، دار المحمدية العامة، الجزائر ، 1999، ص22



3-3 - تبويب التكاليف حسب علاقتها بالمنتج

يتم تبويب التكاليف حسب علاقتها بالمنتج الى تكاليف مباشرة وتكاليف غير مباشرة.

التكاليف المباشرة : هي التكاليف التي تنفق على المنتج مباشرة وهي غالبا ما تتكون من المواد الاولية المستعملة، اليد العاملة المباشرة وكل المصاريف المباشرة الاخرى التي يتطلبها انتاج معين.

التكاليف الغير مباشرة : وهي تكاليف التي تنفق على نشاط المؤسسة وليس على وحدة المنتج، وهي التي ليس بينها وبين المنتج علاقة مباشرة ومن امثلة ذلك: تكلفة المواد الاستهلاكية الغير مباشرة (مصاريف الكهرباء والغاز والبنزين....الخ) - تكلفة اليد العاملة الغير مباشرة كأجور عمال النظافة - والمصاريف الغير مباشرة الاخرى. لا يمكن أن تكون محسوبة مباشرة في تكلفة أو سعر تكلفة معينة لأنها تتعلق بمجموعة معينة من المنتوجات أو الوظائف أو الأقسام ، أو تتعلق بمجموع نشاط المؤسسة الإجمالي . و عملية حساب هذه الأعباء في التكاليف تتسم بالصعوبة .

ومن خلال ذلك كيف يمكن تحميل هذه التكاليف الغير مباشرة ؟

- **تحميل الأعباء غير المباشرة :**

إن عملية توزيع التكاليف غير المباشرة على التكاليف و المنتجات تخضع لعدة عمليات ، من ترتيب و فرز و حسابات وسيطية .

- هناك عدة طرق للتحميل منها طريقة الأقسام المتجانسة هاته لكونها الأكثر تطورا من باقي طرق التحميل .

